Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومحاكمة النفس الذى سيطرت عقب النكسة المؤقتة فى عمر بلادنا ، يحيلها من خصوصية موقف جزئى له ادراكه النسبى الى موقف عام له شموله الحى ، حيث يمكن هنا التعامل فنيا مع المأساة الانسانية فى ابعادها المتشعبة وغير المحدودة فى (النجاة) تقتحم امرأة مطاردة شقة رجل غريب كان يقرأ فى اطمئنان (يعرف عن احداث فيتنام أكثر مما يعرف عن شقة مجاورة فى عمارة حديثة يقطنها) هى تطلب الحماية من خطر داهم يتبعها ، يظل هذا الخطر حتى بعد انتحارها ، ان البوليس يحاصر الحى ويطرق الأبواب ورجل قد تورط فى تحمل مسئولية وقعت كالقدر ، والحوار المحموم الذى تصور فيه أحداث تفقد اتجاها محددا لا يلبث أن يصبح حوارا مقطرا لحوار شامل نعيشه كلنا فى موقف انتظار اجتياز أزمة تلقى بظلها علينا عقب النكسة يصرخ الرجل فى المرأة عند تعقد الموقف (لم أتوقع أبدا أن أصبح بمثل هذه الطريقة السخيفة ، كل ذلك يحدث وأنا لا أعرف من انت ولا أدرك شيئا مما يقع حولى وترد عليه المرأة (لا أهمية للتفاصيل حسبك أن تعرف أننا مطاردون وان حولنا وفوقنا وتحتنا أعداء مصممون) ويتجسد لحظة المطاردة والذعر فى موقف مشابه فى (المهمة) ان الفتى الأنيق القلق المنتظر • فى بقعة صحراوية خالية يفاجأ برجل مهمل الهندام ولكنه قوى البنية يقتحم عليه وحدته ، طوال اليوم ظل هذا الرجل يقتفى اثره ، ليست مصادفة ، ماذا يقصد انه يخفى بلا شك هدفا خبيثا ، بل يتمادى ويسأله عن الجهة التى ينوى الذهاب اليها بعد هذه الوقفة •

● ولاقتناعنا بتعدد مستويات المعنى المنشود فى الحوار نؤثر تجنب المغامرة فى اسقاط تفسيرات متعسفة غير أن هذا لا يمنعنا من استحضار مجموعة تصورات لدى الكاتب تومىء بمدى الحساسية والانزعاج الذى لون بصيرته لدى مرحلة مهما كانت معقدة ومضطربة فهى تكون فى اطار تطورنا وتخطينا الحتمى لحظة مؤقتة لذلك يمكن تقبل ما يتردد فى